

ارتفاع حاد لأسعار النفط

13 مارس، 2025



أنهت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام تعاملات اليوم الأربعاء بارتفاع حاد بعد أن أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ارتفاع مخزون الخام الأمريكي خلال الأسبوع الماضي بأقل من التوقعات.

وساهمت بيانات المخزون وتراجع الدولار في دفع أسعار النفط إلى أعلى. في المقابل فإن المخاوف من تداعيات حرب الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة ودول العالم على النمو الاقتصادي والطلب على الطاقة حدت من ارتفاع أسعار الخام.

وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط وهو الخام القياسي للنفط الأمريكي بمقدار 1ر43 دولارا أي بنسبة 2ر16% إلى 67ر68 دولارا للبرميل تسليم أبريل/نيسان المقبل.

كما ارتفع سعر خام برنت القياسي للنفط العالمي بمقدار 1ر35 دولارا أي بنسبة 1ر94% إلى 70ر91 دولارا للبرميل تسليم مايو/أيار.

يأتي ذلك فيما أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم ارتفاع مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي بأقل من

التوقعات.

وذكرت الإدارة، أن مخزون النفط الخام ارتفع خلال الأسبوع المنتهي في 7 مارس/آذار الحالي بواقع 1ر4 برميل، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه بمقدار 3ر6 برميل ، بعد ارتفاعه بواقع 2ر1 مليون برميل في الأسبوع السابق.

ومع الارتفاع الكبير، أصبح المخزون الأمريكي 435ر2 مليون برميل ليظل أقل بنسبة 5% تقريبا، عن متوسط المخزون خلال السنوات الخمس الماضية في مثل هذا الوقت من العام.

كما ذكرت الإدارة أن مخزون البنزين تراجع بواقع 5ر7 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، ليقل بنسبة 1% تقريبا عن متوسط المخزون خلال السنوات الخمس الماضية.

وتراجع مخزون المكررات النفطية التي تشمل زيت التدفئة والديزل (السولار) بواقع 1ر6 مليون برميل ليظل أقل بنسبة 5% تقريبا عن متوسطه خلال السنوات الخمس الماضية في مثل هذا الوقت من العام.

من ناحية أخرى أبقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على توقعاتها لنمو إنتاج النفط والنمو الاقتصادي العالمي للعامين الحالي والمقبل. وقالت المنظمة إنها تتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بمقدار 1ر4 مليون برميل يوميا خلال العامين الحالي والمقبل.